University of Benghazi
Faculty of Education Almarj

جامعة بنغازي
كلية التربية – المرج
ISSN 2518-5845

Global Libyan Journal

المجلة الليبية العالمية

العدد السبعون / ديسمبر / 2023

تحديات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية

أ. عبد السلام سالم مسعود البوسيفي

قسم السمع والنطق – كلية التقنية الطبية صرمان – جامعة صبراتة

z5973481@gmail.com

University of Benghazi
Faculty of Education Almarj

جامعة بنغازي
كلية التربية – المرج
ISSN 2518-5845

Global Libyan Journal

المجلة الليبية العالمية

العدد السبعون / ديسمبر / 2023

تحديات البحث العلمي من وجهة نظر عدد من أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الليبية

الملخص :

يعتبر تطوير البحث العلمي من أهم الغايات التي تسعى إليها كل الدول التي تطمح لتطوير ابنيتها المعرفية والعلمية لتحقيق الازدهار والتفوق في جميع مناحي الحياة، ومن أجل ذلك عكف الكثير من الباحثين والمهتمين بالبحث العلمي على اجراء العديد من الدراسات التي تبحث عن اهم التحديات التي تواجهه ،واستكمالا لمسيرة من سبقونا جاءت هذه الدراسة للتعرف أكثر على أهم تلك التحديات من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والاكاديمية والإدارية ومن الجوانب المتعلقة بطبيعة البحث العلمي ومن الجوانب المتعلقة بالباحث ، بعينة بلغت (75) أستاذ جامعي في عدد من الكليات بالمنطقة الغربية، واستخدمت الدراسة لذلك المنهج الوصفي التحليلي، وللوصول إلى أهدافها استخدمت أداة الاستبانة، كذلك استخدمت عدد من الأساليب الإحصائية منها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومعامل الارتباط بيرسون ومعامل الثبات ألفاكرونباخ ومعامل جتمان واختبار (ت) ، وأشارت نتائج هذه الدراسة الى تصدر التحديات الاكاديمية قائمة التحديات التي تواجه البحث العلمي وتليها التحديات الاقتصادية وتليها التحديات الاجتماعية وتليها التحديات الإدارية وتليها التحديات المتعلقة بطبيعة البحث العلمي واخيرا تتربع في المرتبة الأخيرة التحديات المتعلقة بالباحث حيث جاءت استجابات أفراد العينة بنسب كبيرة جدا على كل هذه التحديات ، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والكلية

الكلمات المفتاحية: التحديات– البحث العلمي – الجامعات– ليبيا

Challenges of scientific research from the point of view of faculty members in Libyan universities

Abd Al-Salam Salem Masoud Al-Busaifi

Abstract :

The development of scientific research is considered one of the most important goals pursued by all countries that aspire to develop their knowledge and scientific infrastructure to achieve prosperity and excellence in all aspects of life. Following the path of those who preceded us, this study came to learn more about the most important of these challenges in terms of social, economic, academic and administrative aspects related to the nature of scientific research and aspects related to the researcher, with a sample of (75) university professors in a number of colleges in the western region. In order to reach its objectives, the questionnaire tool was used, as well as a number of statistical methods, including the arithmetic mean, standard deviation, relative weight, Pearson correlation coefficient, Alpha Cronbach coefficient,

Jutman coefficient, and the (T) test. The results of this study indicated that academic challenges topped the list of challenges facing scientific research, followed by economic challenges. Followed by social challenges, followed by administrative challenges, followed by challenges related to the nature of scientific research, and finally the challenges related to the researcher are in the last place, as the responses of the sample members came in very large proportions to all these challenges, and indicated that there were no statistically significant differences due to the variables of sex and college.

Keywords: Challenges - Scientific Research - Universities - Libya.

المقدمة:-

نال البحث العلمي في الآونة الأخيرة اهتمام عدد كبير من دول العالم، وخصوصا تلك الدول النامية الساعية لدخول سباق التطور وامتلاك أسباب التفوق التكنولوجي والعلمي والاقتصادي فشيدت لتطويره المؤسسات والمراكز البحثية المتطورة بعد أن كانت مادة البحث العلمي حكرا فقط على بعض الدول .

حيث يحتل البحث العلمي في عصرنا الحاضر موقعا مؤثرا في عملية التطور العلمي للمجتمعات المعاصرة ، وتعد الجامعات هي من أهم المراكز لهذا النشاط العلمي، لما لها من دور بارز في دعم البحث العلمي وتطويره، ولاشك بأننا اليوم في أمس الحاجة إلى تلك الدراسات والأبحاث العلمية أكثر من أي وقت آخر، فالعالم في سباق محموم للاستزادة من تلك العلوم، وإن كانت بعض الدول الصناعية الكبرى تعطي اهتماما متزايدا للبحث العلمي، فلأن هذه الدول أدركت أن تفوق الأمم وعظمتها في قدرات أبنائها العلمية والفكرية. [21]حيث تلعب الجامعات دورا في تنمية المعارف والعلوم وتطويرها من خلال ما تقوم به من أنشطة تتعلق بالبحث العلمي، فالدراسات العلمية تعد ركنا مهما من أركان الجامعة، ولا يمكننا أن نتحدث عن وجود الجامعة بمعناها الحقيقي إذا ما أهملت البحث العلمي، وواجب القيام بالدراسات العلمية وهذا لا يتوقف فقط على أساتذتها فحسب بل وعلى ما يقوم به طلاب الجامعة. والجامعة في هذا الجانب تساهم بشكل مباشر في تنمية الاقتصاد ، واستغلال موارده وثرواته لتطوير قطاعاته، وذلك من خلال البحث العلمي وكذلك إعداد أشخاص اكفاء قادرون على تطبيق هذه الدراسات التي تنصب في المحصلة على تطوير وسائل الإنتاج، وعن طريق الدراسات العلمية يمكن الكشف أيضا عن سبل جديدة للتصنيع تكون أكثر جدوى في إنتاج السلع وتقديم الخدمات ، ومن خلالها يمكن تطوير نظم الإنتاج وتحسين الظروف الصحية للإنسان، وهذه بدورها تؤثر ايجابيا على نوعية الإنتاج، كما أنه من خلال هذه الدراسات يمكننا الوصول إلى زيادة الإنتاج، وكذلك استغلال الطاقة الإنتاجية و الرفع من جودتها. [26]وبالرغم من أن البحث العلمي يعد من وظائف الجامعة الأساسية ، الا أن هذه الوظيفة لا تنال الاهتمام الذي يتواءم مع أهميتها في جامعتنا العربية ، حيث أشارت العديد من الأبحاث إلى وجود قصورا واضحا في مختلف مؤشرات البحث العلمي في الجامعات على المستوى العربي، وخصوصا وأنها بشكل مباشر هي المعنية ببناء الإنسان وتنشئته على التفكير العلمي، وتنمية مهارات البحث العلمي لدى المتعلمين، والتي تنعكس نتائجها على مختلف مؤسسات المجتمع وطبقاته، أضف إلى ذلك أن البحث العلمي في عالمنا العربي يواجه مشكلات متعددة ومتواصلة، زادتها تعقيدا الحلول المرتجلة التي لم تنبثق عن أبحاث علمية منهجية تعمل على تشخيص المشكلة بناء على قواعد علمية صحيحة وتضع الحلول السليمة بأسلوب علمي دقيق مما يعيق دور البحث العلمي في عملية والتطوير والبناء . [16]حيث يعاني البحث العلمي في وطننا العربي من عدم قدرته في المشاركة في التحسين من واقعنا العربي والتحسين من القدرات الاجتماعية والاقتصادية للمواطن العربي هذا كما يلعب غياب البحوث الفريقية والمؤسساتية عنه ، والخطط البحثية إجمالا ، وعدم وجود دعم للبحث العلمي دورا في ما يعانيه البحث العلمي والباحث العربي .[29] وهذا ما

يستوجب من الدول العربية ممثلة بوزاراتها وعلى رأسها وزارة التعليم العالي ومؤسساتها التربوية ، إعادة هيكلة البحث العلمي من جديد ، ورسم سياسات وطنية للبحث والتطوير .[20].لذا يسعى الباحث في هذه الدراسة الى التعرف على التحديات التي تواجه البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الليبية للخروج ببعض المقترحات للتغلب عليها.

مشكلة الدراسة:-

تعتبر الجامعات من أهم المؤسسات التعليمية والتي يقع علي كاهلها العديد من المهام و المسؤوليات فبجانب مهامها في التدريس وخدمة المجتمع فهي مكلفة بمهام أخرى وهي البحث العلمي وهو من العناصر الهامة والضرورية لتطور المجتمعات . [33]ورغم ذلك نجد ان حجم الإنفاق على البحث العلمي متدني جدا في بلداننا العربية ، حيث يبلغ حجم الإنفاق دون الحد المقبول عالمياً والذي يقدر بحوالي (1%) من الدخل القومي الإجمالي. وهذا بطبيعة الحال يؤدي الى انخفاض الإنتاجية ا لعلمية في الوطن العربي. [28]والتي بلغت (10%) كما قدرت إنتاجية الباحث الواحد بحدود (0.2) بحث للباحث سنويا في حين تصل هذه النسبة إلى (5.1) بحث في الدول المتقدمة ، فضلا عن ذلك فإن معدل الإنفاق على البحث والتطوير لكل فرد بلغ حوالي أربعة دولارات فقط في الدول العربية في حين وصل هذا المعدل إلى (195) دولار في اليابان و (230) دولار في ألمانيا.[19] أما في عام 2006 فكان أكبر المنفقين على البحث والتطوير في العالم هم الولايات المتحدة (343) مليار دولار سنويا ، يليها الاتحاد الأوروبي (231) مليار دولار، ثم الصين (136) مليار دولار، ثم اليابان (130) مليار دولار. وعند مقارنة الإنفاق على البحث والتطوير كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي للدول، فإن أكبر عشرة دول هي إسرائيل (4.5%) ، السويد (3.7%)، فنلندة (3.45%)، اليابان (34) ، كوريا الجنوبية (3.2) سويسرا (2.9%)، آيسلندا (2.8%) ، الولايات المتحدة (2.6%)، ألمانيا (2.5%) ثم النمسا (2.45%).الموقع الإلكتروني (ar.m.wikipedia.org) وكانت سويسرا قد أعلنت نهاية فبراير(2020) عن تخصيصها لمبلغ يزيد عن 28.6 مليار دولار للبحث العلمي وللتعليم التقني في السنوات الاربعة المقبلة وبزيادة 2% عن نفس الفترة التي سبقت هذا الاعلان وفي المقابل فإن نسبة الإنفاق المحلي الإجمالي للدول العربية على البحث والتطوير إلى الناتج المحلي الإجمالي لا تزال ضعيفة جداً، فمع نهاية العام (2015)بالكاد تصل هذه النسبة إلى(1%) من إجمالي الإنفاق المحلي، كما أن كل المؤشرات تدل على استمرار ضعف الجامعات والبحث العلمي في الوطن العربي، مع وجود مشكلات حقيقية تعيق تطورها وإنتاجها المعرفي ومساهمتها الضرورية في التنمية والإبداع ، وفي مقابل ذلك وبالرغم من أن القطاع الخاص أول المستفيدين من نتائج الابحاث والابتكارات إلا أنه يساهم بنسبة ضئيلة ولا تزيد عن(3%) في تمويل البحث العلمي ومشاريع الابتكار والتطوير في الوطن العربي، ولنأخذ شركة سامسونج العالمية الرائدة كمثال على حجم تمويلها للبحث والتطوير ، ففي العام(2019)وحده صرفت أكثر من 16.5$ مليار دولار، كما أنها تخطط لصرف 110 مليار دولار خلال العشر

سنوات القادمة على البحث في مجال الرقائق الالكترونية فقط والملاحظ أن السواد الاعظم من البحوث العربية تعالج مشكلات محلية أو انية، وأن الانتاجية في الدول العربية متدنية ولا تساعد بدورها على البحث العلمي والابتكار، وبلغة الارقام فإن ما مجموع ما تم صرفه على البحث العلمي ، في البلدان العربية بنهاية العام (2015) من أصل الإنفاق العالمي والذي بلغ 1477 مليار دولار هو 15 مليار دولار فقط ، وأن نسبة الباحثين العرب إلى عدد السكان هيا اقل من2%.، وأن مجموع ما نشروه خلال نفس السنة بلغ ما يقارب (30.000) بحث علمي وهو لا يتجاوز نسبة 2.5%من مجموع ما ينشر حول العالم سنوياً، وبالتالي يتضح من هذه الارقام أهمية ودور الباحثين والجامعات ومؤسسات البحث العلمي في تنمية وتطوير المجتمعات والاقتصادات الوطنية والصناعات وابتكار التقنيات والاختراعات . [22] أما على صعيد إنشاء المراكز البحثية فقد أنشأت الدول العربية خلال العقود المنصرمة العديد من المراكز البحثية المستقلة أو التابعة للجامعات التي تتولى القيام بالأنشطة البحثية في مختلف العلوم والمعارف ويعد مركز البحوث والدراسات التابعة لجامعة الدول العربية الذي أسس عام(1952م) ، أول مركز للبحوث في العالم العربي، ثم تبعه في التأسيس المركز القومي للبحوث بالقاهرة عام (1956) تلاهما إنشاء مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية عام 1968م، ثم مركز دراسات الوحدة العربية عام 1975م، ومركز الإنماء العربي في طرابلس عام 1976م. ومنذ ذلك الحين تزايد إنشاء مراكز البحوث والدراسات إلى أن وصلت إلى أكثر من (600) مركز بحثي مقابل (1500) مركز في فرنسا و(1851) مركزاً في الولايات المتحدة. [9] أما في ليبيا فيمكننا ان نلمس بداية إنشاء المراكز البحثية غير الحكومية في ليبيا مع بداية ظهور مؤسسات المجتمع المدني ما بعد 2011م، ، فقلة من المجموعات فقط اهتمت بإنشاء المراكز البحثية الغير حكومية كمؤسسات المجتمع المدني، أو الشركات الخاصة حتى وصلت للعدد الموجود حالياً وهو لا يتجاوز من 10-15 مركزاً بحثياً غير حكومي.[2] ويعكس مؤشر عدد العلماء والمهندسين المشتغلين في البحث والتطوير (Rand D وجها آخر من وجوه القصور التي يعاني منها البحث العلمي في عالمنا العربي وهو من أهم المؤشرات التي تحظى باعتماد اليونسكو في رصد الواقع التكنولوجي لبلدان العالم حيث تشير بياناتها إلى أن هذا المؤشر قد بلغ في بلداننا العربية(363) عالماً ومهندساً مشتغلين في البحث والتطوير لكل مليون نسمة، وذلك في عام(1990) وبمقارنة هذه الإحصائية بإحصائيات الدول الاخرى نلاحظ على سبيل الذكر لا الحصر في أمريكا الشمالية بلغ المعدل (3359)عالما و (2206) في أوروبا، و(3600) في مجمل الدول المتقدمة للسنة ذاتها. [18]أما بمقارنة عدد الأبحاث العربية بأبحاث الدول الأخرى فتشير الإحصائيات بشكل قاطع إلى وجود تدني في عدد الأبحاث العربية حيث أورد الباحث أنطون زحلان بأن العلماء العرب أسهموا في الأقطار العربية بنحو(800) بحث في عام 1996م للمجلات المحكمة، وهذا يعادل ما اسهمت به البرازيل لوحدها في العام نفسه، ويزيد 30 % عما نشر في كوريا الجنوبية لوحدها. [14] أما واقع البحث العلمي في ليبيا فيتسم بالضعف والتدني إذ يتربع في مرتبة متأخرة على الصعيد العربي وفق المؤشرات المستخدمة في قياس مدى تقدم الدول في مجال البحث العلمي والمراكز البحثية مثل الإنفاق على البحث العلمي وعدد براءات الاختراع والنشر العلمي

المحكم، مما يدل على وجود صعوبات ومعوقات محلية تعيق الباحث وتحد من إنتاجه العلمي، وتتمثل في الجانب المالي والذي يتعلق بحجم الإنفاق على البحث العلمي والتطوير، والجانب الذي يرتبط بالموارد البشرية متمثلا بعدد الباحثين والتقنين المشتغلين في مجالات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وهذا ما أثبتته إحصائية لعدد المقالات العلمية المنشورة في دوريات عالمية لعام 2011م، حيث بلغت(18)بحث منشور فقط[28] ومن هذا المنطلق ومن خلال كل ما سبق تتجلى أهمية البحث العلمي ، كما يوضح بما لا يدع مجالاً للشك بأن اهمال البحث العلمي له آثار سلبية على حياة الفرد والمجتمع ،وقد اطمئن الباحث لما استقر في نفسه من معلومات وملاحظات أيدت كلها أهمية هذه الدراسة التي أثبتت أن هناك حاجة ماسة للتعرف أكثر على تلك التحديات التي تواجه البحث العلمي.

اهمية الدراسة: تنبع اهمية هذه الدراسة في عدة نقاط وهي :

1- أصالة الدراسة إذ تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القلائل ان لم تكن الاولى في بيئتنا المحلية التي تدرس التحديات التي تواجه البحث العلمي.

2- ترجع اهمية هذه الدراسة في كونها تدرس اهم الجوانب في تقدم المجتمعات وتطورها الا وهو البحث العلمي والتحديات التي تواجهه .

3- إرساء قاعدة معرفية تنطلق على أساسها العديد من الدراسات التي تبحث في طرق التغلب على تلك التحديات.

4- رصد والتعرف على أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي في بيئتنا المحلية.

5- تعد هذه الدراسة إسهاماً علمياً في سبيل تطوير البحث العلمي

اهداف الدراسة:- تسعى الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف وهي:

1- التعرف على اهم التحديات التي تواجه البحث العلمي في مجتمعنا الليبي .

2- الوصول إلى عدد من المقترحات والحلول التي قد تساعد في التغلب على التحديات التي تواجه البحث العلمي في ليبيا.

تساؤلات الدراسة :وتتمثل تساؤلات الدراسة في التساؤلات الرئيس التالي :

ماهي أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي ؟ والذي انبثق منه عدد من التساؤلات الاتية :

1- ماهي أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي من الناحية الاجتماعية؟

2- ماهي أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي من الناحية الاقتصادية ؟

3- ماهي أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي من الناحية الاكاديمية ؟

4- ماهي أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي من الناحية الادارية ؟

5- ماهي أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي المتعلقة بطبيعة البحث العلمي ؟

6- ماهي أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي المتعلقة بالباحث ؟

7- هل توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في التحديات التي تواجه البحث العلمي في عدد من الجامعات بالمنطقة الغربية وفقاً لمتغيرات البحث الجنس - الكلية) ؟

مصطلحات الدراسة :-

التحديات :- هي العوائق أو المشكلات أو التطورات التي تعيق وتعرقل من استمرار وضع معين يراد له الثبات والاستمرار وقد تكون هذه التحديات من البيئة المحلية أو من البيئة الخارجية [5]

التعريف الإجرائي للتحديات :- هي مجموعة من الصعوبات والمعيقات التي تواجه الباحثين وتحول دون السماح لهم بإجراء دراساتهم وبحوثهم كما يجب

البحث العلمي:-هو إجابة عن سؤال محدد لم تتم الإجابة عنه مسبقاً، بالاعتماد على الجهد البشري .[10]

التعريف الإجرائي للبحث العلمي:- هو أحد الأساليب التي تهدف للإجابة عن تساؤلات الباحث أو تساؤلات الآخرين وحل مشاكل وقضايا المجتمع وتسليط الضوء على عدد من الظواهر التي يعيشها سواء أكانت إيجابية أم سلبية

تعريف الجامعة:- هي مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث، وتمنح شهادات أو إجازات أكاديمية لخريجيها. وهي توفر دراسة من المستوى الثالث والرابع (كاستكمال للدراسة الابتدائية والثانوية)[7]

التعريف الإجرائي للجامعة :-هي تلك المؤسسات التعليمية التي تتبع مؤسسات التعليم العالي في ليبيا وتمنح شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه والمقصود بها الجامعات في المنطقة الغربية

تعريف ليبيا:- هي دولة عربية تقع في شمال أفريقيا يحدها البحر المتوسط من الشمال، ومصر شرقا والسودان إلى الجنوب الشرقي وتشاد والنيجر في الجنوب والجزائر وتونس إلى الغرب. وتبلغ مساحتها ما يقرب من 1.8 مليون كيلومتر مربع (700.000 ميل مربع)، وتعد ليبيا رابع أكبر في أفريقيا، وتحتل الرقم 17 كأكبر بلدان العالم. [7]

التعريف الإجرائي لليبيا :- هي إحدى دول شمال أفريقيا تتميز بطول شاطئيها المطل على البحر الأبيض المتوسط، كما تتميز بوجود عدد كبير من المستشفيات والمراكز الصحية وعدد من المصانع والأسواق الكبيرة وعدد كبير من المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعات المنتشرة في عدد كبير من مناطقها .

حدود الدراسة:-

الحد الموضوعي:- التعرف على التحديات التي تواجه البحث العلمي في بيئتنا المحلية الليبية

الحد المكاني:- وتشمل على عدد من الجامعات الليبية بالمنطقة الغربية

الحد الزماني:- أجريت هذه الدراسة في العام 2023م

الحد البشري:- أجريت هذه الدراسة على عدد من أساتذة الجامعات في عدد من الكليات الليبية بالمنطقة الغربية

الإطار النظري

مفهوم البحث العلمي:

قد أولى الباحثين والمهتمين بالبحث العلمي "لمصطلح البحث العلمي الكثير من الاهتمام فتم وضع الكثير من المفاهيم له حيث تم تعريفه علي أنه : هو الطريقة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة الحقائق في موقف ما من المواقف، ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخري، وتعميمها للوصول إلى النظرية ، وهي هدف كل بحث علمي. [13]

أهمية البحث العلمي :

ويعتبر البحث العلمي في حاضرنا المعاصر من أهم الأدوات لتحقيق التنمية بل وأهمها ، حيث يحظى بدور مؤثر في تقدم المجتمعات مهما اختلفت مكانتها الحضارية كذلك فتح سبل التميز والإبداع لديها ولدى أفرادها. [25] مما دفع جميع الدول بالاعتماد عليه وخصوصا الدول المتقدمة ، وذلك لحاجتها المتزايدة له لإنتاج معرفة جديدة وتوظيفها في شتي أوجه الحياة ، ولإدراكها أهمية البحث العلمي ودوره في المحافظة على تقدمها وتطورها ، والمحافظة علي مكانتها دوليا وعلى امنها القومي . [27] كما يعتبر في تكوين العلم وتطوره وتراكم المعرفة الإنسانية هو الأساس لكل ذلك ، كما يعتبر من الأدوات المهمة في التحسين من قدرات وكفاءة أداء الأساتذة و المعلمين لمسايرة التطورات الحديثة التي تطرأ على سوق العمل[32]

كما تنبع أيضا اهمية البحث العلمي في ما يلي[6]

1-يساهم في حل المشاكل المجتمعية الحالية(بحث تطبيقي).

2- يضيف الى مجال المعرفة العلمية (بحث أساسي).

3-يعمل على الإجابة على التساؤلات التي طرحتها الدراسات السابقة ولم تجب عليها.

4-يعمل على إضافة أو تصحيح للأخطاء العلمية التي قد تكون قد وقعت فيها بعض الدراسات

5- يقدم بعض التفسيرات الجديدة لمواضيع قد شابها بعض الغموض

6-الكشف عن بعض الحقائق.

مبادئ البحث العلمي :-

ومن تلك المبادئ [30]: 1- التنقيب عن المسببات : إن التنقيب عن مسببات مشكلة الدراسة يجب أن يسبق إصدار الإحكام عليها 2- الحياد التام: يجب ان يتمتع الباحث بدرجة كبيرة من الحيادية وعدم التحيز فلا يصدر أحكامه إلا في ضوء معلوماته ، وما قام بحصره من بيانات عن المشكلة ومن تحليله لها. 3- التحرر : وهو عدم تقيد الباحث بآراء الباحثين الآخرين، بل يبحث في نتائج دراساتهم وماتوصلوا إليه 4- الدقة والتعمق : فعلى الباحث أن يتحرى الدقة في فحص مشكلة

الدراسة والوصول الى أسبابها والعوامل المؤثرة فيها، واستخدام مقاييس ذات دقة عالية في الوصف، والعمل على صياغة النتائج وتسجيلها لتسهيل إجراء المقارنات. 5- الاستعانة بالخبرات الأخرى حيث يبدأ الباحث دراسته من حيث انتهت إليه الدراسات السابقة.

متطلبات البحث العلمي :-

وللبحث العلمي عدد من المتطلبات نذكر منها:-

المتطلبات ا لإدارية : تحتاج المراكز البحثية والمؤسسات التابعة لها إلى إدارة تشرف على هذه المؤسسات وتتولى إدارتها والإشراف عليها ، حيث أن الإدارة تؤثر ايجابا أو سلبا على جودة البحث العلمي ، لذا ينبغي أن تتمتع هذه الإدارات بالاتي: [24]

1-العلاقة الإيجابية مع منظومة التعليم العالي ومع القطاعات الاقتصادية

2-والمصداقية والشفافية

3-سهولة ومرونة الإجراءات الإدارية والمالية في الإنفاق من منح و غيرها أو الإيفاد للخارج

4-ان يكون لها كامل الصلاحية في التصرف بالأموال المخصصة لها واتخاذ القرارات

المتطلبات المادية : والمتمثلة في متطلبات البحث العلمي من المعدات والوسائل الفنية والأجهزة وتوفير البيئة المناسبة لإنجاز الأبحاث العلمية وتوفير تقنيات التواصل الحديثة التي تربطها ببعضها وبالجامعات والمؤسسات البحثية العربية والعالمية وتوفير الوسائل الفنية . [23]ويعود قصور الجامعات في البحث العلمي إلى ان معظم الجامعات تركز علي عملية التعليم أكثر من تركيزها علي البحوث العلمية وعدم تخصيص ميزانيات للبحث العلمي .[19]

المتطلبات البشرية : إن تلك الأنشطة التي تجري في إطار الجامعات والمراكز البحثية من أضعف الأنشطة البحثية في العالم ويرجع السبب إلى عدم القدرة على تكوين فرق بحثية وعدم تفرغ الأساتذة والمعلمين لإجراء مثل هذه الأبحاث لانشغالهم بأعمال أخرى، قلة أعداد الباحثين والمختصين ، حيث تعتبر الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلا جيدا وذوي الخبرة والكفاءة من أهم المدخلات ومقومات العمل في الأنشطة البحثية والابتكارية والتطويرية ، ويعتبر العدد الإجمالي للمهندسين العاملين بالبحث والتطوير والباحثين والعلماء لكل واحد مليون من السكان من أهم المؤشرات التي تقاس في ضوئها مدخلات البحث العلمي. .[28]

التحديات التي تواجه البحث العلمي:

يواجه البحث العلمي في الدول العربية تحديات كبيرة ومن تلك التحديات ما يلي : [3]

قلة الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي. / قلة المراجع العلمية ومصادر المعرفة./ عدم توفر الوقت الكافي. / هجرة العقول والخبرات والكفاءات العلمية / غياب المناخ العلمي المناسب / عدم وجود سياسة وطنية قادرة على توجيه وإعانة الباحثين للبحث والتقصي في المشاكل التي تواجه المجتمع من أجل محاولة حلها.

دراسات سابقة:–

دراسة كتلو، بحيص (2019) [12] : هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية من وجهة نظر عدد من الأساتذة، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للبحث العلمي ، بعينة بلغت (60) أستاذ جامعي ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى معوقات البحث التربوي جاءت بدرجة عالية ، كما أنها لم تجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمتغيري الرتبة العلمية والجامعة التي يعمل بها، بينما وجدت مؤشرات قدرت بدرجات عالية، وهي قلة الوقت الكافي لإجراء الأبحاث التربوية، ووجود التعقيد الإداري والتقيد بحرفية القوانين و اللوائح، عدم التنويع في اختيار طرق البحث التربوي وأساليبه بما يخدم متطلبات التخطيط قلة الاعتماد المالي لتمويل البحث التربوي.

دراسة بهجة رابحي (2016) [8] : هدفت الدراسة إلى التعرف على اهم المعوقات التي تواجه الباحثين والبحث العلمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بعينة بلغت (113) أستاذ وأستاذة، واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث العلمي وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البحث العلمي يعاني من قصور واضح في عدة جوانب اهمها الجانب المادي والذي انبثق منه نقص في التمويل لدعم الدراسات، ونقص الخدمات الحاسوبية، وقلة المراجع والمصادر الحديثة اما المعوقات الإدارية فاهمها الاجراءات المعقدة للمشاركة في المؤتمرات في حين أ ن المعوقات الذاتية الاجتماعية لم يكن لها دور في الوقوف عائق دون انجاز الأبحاث العلمية

دراسة منصور (2015) [31] : هدفت الدراسة الى التعرف على أهم الصعوبات التي تعترض الباحث في مجال العلوم ا لإنسانية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، بعينة بلغت (111) أستاذ ، تووصلت نتائج هذه ا لدراسة إلى أن أهم الصعوبات التي تعترض الباحث هي عدم الاستفادة من نتائج البحوث العلمية في تطوير أو حل المشكلات ، عدم مرونة ا لإجراءات المتعلقة بالمشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية وعدم توفير المنح العلمية والمكافآت التشجيعية للباحث، بالإضافة إلى عدم تخصيص ميزانية مستقلة من قبل الجامعة للبحث العلمي

الصوينع.(2010) [11] : هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البحث العلمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، كما استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للبحث العلمي ، بعينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية وقد

توصلت نتائج ا لدراسة إلى وجود عدد من المعوقات التي تواجه البحث العلمي في جامعة الإمام محمد بن سعود منها معوقات إدارية أكاديمية – معلوماتية . شخصية . مالية . وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس، والدرجة العلمية ، والمعوقات الإدارية ا لأكاديمية، والمعلوماتية، والشخصية التي تواجه البحث العلمي بجامعة الإمام ، حيث كان مستوى الدلالة أكبر من .(0.05)

الجرجاوي وآخرون (2005) [15] : حيث هدفت الدراسة إلى تشخيص المعوقات التي تواجه البحث العلمي . وقد استخدمت لذلك المنهج الوصفي التحليلي، بعينة من أعضاء هيئة التدريس جامعة القدس والبالغ عددهم (103) باحثاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وقد أشارت النتائج إلى أن أهم المعوقات التي تواجه الباحث الجامعي المعوقات الإدارية المادية ، والنشر والتوزيع.

دراسة عيسى (2022) [4] : هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات الليبية من وجهة نظر معلميها ، ومحاولة تقديم مقترحات لتذليل المعوقات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات الليبية؛ واستخدمت الدراسة لذلك المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، بعينة بلغت(384) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه قد جاءت التحديات المجتمعية في المرتبة الأولى: ، وجاءت التحديات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس في المرتبة الثانية وجاءت التحديات المرتبطة بالجامعة في المرتبة الثالثة.

دراسة مهاجر وآخرون (2022) [17]: .حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي في جامعة السودان المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وتحديد الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول تحديات البحث العلمي التي تعزى للمتغيرات الشخصية المتمثلة في النوع والمؤهل العلمي والدرجة العلمية بعينة بلغت (36) أستاذ ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول كل من التحديات لإدارية والمالية و الاجتماعية.

التعليق على الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية:–

تأتي هذه الدراسة موافقة لموضوع كل الدراسات السابقة ، كما تأتي هذه الدراسة تكملة لمشوار من سبقونا وبحثوا في هذا الجانب، حيث اتفقت كل الدراسات السابقة وهذه الدراسة في أهدافها في دراسة وتحديد أهم المعوقات التي تواجه البحث العلمي ولكنها اختلفت في الجوانب التي درستها، أما عن أدوات الدراسة التي استخدمتها هذه الدراسات فكانت بلا استثناء هي أداة الاستبانة وهذ ما ا يتوافق مع الأداة التي استخدمتها هذه الدراسة ، أما المناهج العلمية المتبعة فاستخدمت كل الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي وهذا ما يتوافق مع المنهج المتبع في هذه الدراسة، أما عن العينات فقد اختيرت عشوائيا في جميع الدراسات وفي هذه الدراسة أيضا ، أما عن أعدادها فتباينت أعدادها بين الارتفاع والانخفاض، فكانت أعلاها(384) في دراسة عيسى (2022) ، أما أقلها فكانت (36) في دراسة مهاجر وآخرون

(2022) أما عن عدد عينة هذه الدراسة فبلغت (75) أستاذ جامعي، أما عن نتائج الدراسات السابقة فجاءت متوافقة تماما من حيث المظهر العام حيث أثبتت كل الدراسات أن البحث العلمي يعاني من عدد من التحديات والمعوقات وبشكل كبير وعلى اكثر من مستوى وصعيد، فقط الاختلاف في أي الجوانب كانت تلك التحديات، أما عن نتائج هذه الدراسة فأشارت نتائج هذه الدراسة الى تصدر التحديات الاكاديمية قائمة التحديات التي تواجه البحث العلمي وتليها التحديات الاقتصادية وتليها التحديات الاجتماعية وتليها التحديات الإدارية وتليها التحديات المتعلقة بطبيعة البحث العلمي واخيرا تتربع في المرتبة الأخيرة التحديات المتعلقة بالباحث حيث جاءت استجابات أفراد العينة بنسب كبيرة جدا على كل هذه التحديات ، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والكلية ، فجاءت متوافقة مع نتائج كل الدراسات السابقة بشكل عام حيث أشارت إلى وجود الكثير من التحديات أما ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة فهو أن هذه الدراسة حاولت ان ترصد اهم المعوقات التي يعانيها البحث العلمي في اكثر من مستوى وصعيد في محاولة الإلمام بجميع التحديات وعلى مختلف الاصعدة .

إجراءات الدراسة:-

منهج الدراسة : للإجابة عن تساؤلات هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للدراسات التي تهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع

مجتمع الدراسة : ويتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية بالمنطقة الغربية

عينة الدراسة: حيث تم اختيار عينة الدراسة عن طريق تواصل الباحث مع عدد من أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الليبية، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة وتتمثل عينة الدراسة في:

1- **العينة الاستطلاعية:** وتشمل على عدد (20) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية بالمنطقة الغربية (كلية الآداب والتربية صبراتة ،كلية التقنية الطبية صرمان)

2- **العينة الفعلية:** وتشمل علي عدد (75) من أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الليبية بالمنطقة الغربية (كلية الآداب والتربية صبراتة ، كلية التقنية الطبية صرمان)

الجدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

عينة الدراسة	العدد	النسبة المئوية
الذكور	32	%42.66
إناث	43	%57.33
المجموع	75	%100

الجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير الكلية

عينة الدراسة	العدد	النسبة المئوية
كلية الآداب والتربية صبراتة	40	%53.33
كلية التقنية الطبية صرمان	35	%46.66
المجموع	75	%100

أداة الدراسة: وتتمثل أداة الدراسة في الاستبانة (إعداد الباحث) بعدد (41) فقرة موزعة على عدة محاور كالآتي:

التحديات الاجتماعية بعدد (5) فقرات / التحديات الاقتصادية بعدد (6) فقرات

التحديات الاكاديمية بعدد (9) فقرات / التحديات الإدارية بعدد (7) فقرات

التحديات المتعلقة بطبيعة بالبحث العلمي بعدد (6) فقرات

التحديات المتعلقة بالباحث بعدد (8) فقرات

صدق وثبات أداة الدراسة : ويتمثل في :-

1- **الصدق الظاهري:** حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوى الاختصاص والخبرة لإبداء الرأي في فقرات ا لاستبانة بعدد (5) محكمين ثم أخذ آرائهم بعين الاعتبار.

2- **صدق الاتساق الداخلي** : حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (20) من اعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الليبية وثم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب مدى ارتباط كل عبارة بالاستبيان.

جدول رقم (3) يوضح معاملات الارتباط الكلية لمحاور الاستبانة

المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
التحديات الاجتماعية	5 فقرات	0.750	دال عند 0.01
التحديات الاقتصادية	6 فقرات	0.780	دال عند 0.01
التحديات الاكاديمية	9 فقرات	0.776	دال عند 0.01
التحديات الإدارية	7 فقرات	0.840	دال عند 0.01

التحديات المتعلقة بطبيعة البحث العلمي	6 فقرات	0.880	دال عند 0.01
التحديات المتعلقة بالباحث	8 فقرات	0.820	دال عند 0.01
المتوسط الكلي	41 فقرة	0.807	دال عند 0.01

من خلال الجدول السابق وما تحصلنا عليه من نتائج تبين لنا ان معاملات محاور الاستبانة بدرجتها الكلية تعتبر دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يؤكد على أن جميع محاور الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي .

ثبات الاستبانة :-

وتم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام كلاً من :

- معامل الفاكرونباخ :- تم استخدام معامل الثبات الفاكرونباخ لحساب ثبات محاور الاستبانة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS للبيانات التي تم الحصول عليها من نتائج العينة الاستطلاعية فكانت النتائج كالآتي :

الجدول رقم (4) يوضح حساب ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل الثبات الفاكرونباخ

محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معامل الثبات الفاكرونباخ
التحديات الاجتماعية	5 فقرات	0.830
التحديات الاقتصادية	6 فقرات	0.850
التحديات الأكاديمية	9 فقرات	0.920
التحديات الإدارية	7 فقرات	0.859
التحديات المتعلقة بطبيعة البحث العلمي	6 فقرات	0.780
التحديات المتعلقة بالباحث	8 فقرات	0.740
المتوسط الكلي	41 فقرة	0.829

من خلال نتائج الجدول السابق نستطيع القول ان الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات .

معامل جتمان :- فكانت النتائج كالآتي :-

الجدول رقم (5) يوضح حساب ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل جتمان

محاور الاستبانة	معامل جتمان
التحديات الاجتماعية	0.850
التحديات الاقتصادية	0.880
التحديات الاكاديمية	0.863
التحديات الإدارية	0.864
التحديات المتعلقة بطبيعة البحث العلمي	0.885
التحديات المتعلقة بالباحث	0.780
المتوسط الكلي	0.853

يتضح من الجدول السابق ان معاملات جتمان تراوحت بين (0.780) و(0.885) حيث تؤكد هذه القيم على ان ابعاد الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات .

جمع البيانات : حيث تم جمع البيانات عن طريق الاستبانة، حيث تم إرسالها ورقيا لعدد من اعضاء هيئة التدريس في عدد من المؤسسات التعليمية وتم إرجاع عدد (75) من عدد (75) موزعة.

تحليل البيانات : لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته ا قام الباحث باستخدام برنامج تحليل البيانات الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات الإحصائية وقد استخدم الباحث لذلك الأساليب الإحصائية الآتية المتوسط الحسابي الانحراف المعياري والوزن النسبي والنسبة المئوية والتوزيع التكراري.

نتائج الدراسة :

نتائج السؤال الأول: والذي ينص على :

ماهي أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي من الناحية الاجتماعية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و الأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات هذا المحور فكانت النتائج كالآتي:-

الجدول رقم (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة اتجاه فقرات هذا المحور

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافق	الرتبة
المسؤوليات الأسرية التي تثقل كاهل الباحث	1.98	0.14	%99	كبيرة جدا	1
غياب دور البحث العلمي في حل المجتمع وقضاياه	1.96	0.17	%98	كبيرة جدا	2
اهمال نتائج البحوث وعدم الاستفادة منها مجتمعيا	1.74	0.43	%87	كبيرة جدا	3
ضعف الثقة بين أفراد المجتمع والباحث	1.52	0.48	%76	كبيرة	5
عدم وعي معظم أفراد المجتمع بأهمية البحث العلمي	1.66	0.46	%83	كبيرة	4
المتوسط الحسابي الكلي	1.77	0.33	%88.6	كبيرة جدا	

من خلال الجدول السابق نلاحظ بأن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور قد بلغ (1.77) والانحراف المعياري العام قد بلغ (0.33) والوزن النسبي العام قد بلغ (88.6%) لتحتل هذه التحديات المرتبة الثالثة في قائمة التحديات التي يواجهها البحث العلمي .

نتائج السؤال الثاني :- والذي ينص على:

ماهي أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي من الناحية الاقتصادية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات هذا المحور فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة اتجاه فقرات هذا المحور

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافق	الرتبة
ضعف الميزانيات المرصودة للبحث العلمي	1.76	0.42	%88	كبيرة جدا	3
ضعف الحوافز المالية المقدمة للباحثين	1.9	0.3	%95	كبيرة جدا	1
ضعف الدخل المالي للباحث	1.84	0.36	%92	كبيرة جدا	2
التكاليف الباهضة لاستخدام شبكة المعلومات الدولية	1.7	0.45	%85	كبيرة جدا	5
ارتفاع تكاليف النشر	1.74	0.43	%87	كبيرة جدا	4
إهمال نتائج البحوث وعدم الاستفادة منها	1.64	0.47	%82	كبيرة	6
المتوسط الحسابي الكلي	1.76	0.40	%88.16	كبيرة جدا	

ويتضح من الجدول السابق بأن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور قد بلغ (1.76) والانحراف المعياري العام قد بلغ (0.40) والوزن النسبي العام قد بلغ (88.16 %) لتحتل هذه التحديات المرتبة الثانية في قائمة التحديات التي يواجهها البحث العلمي.

نتائج السؤال الثالث: والذي ينص على:

– ماهي اهم التحديات التي تواجه البحث العلمي من الناحية الأكاديمية؟

وللإجابة على هذه السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات هذا المحور ، فكانت النتائج كالتالي :-

الجدول رقم (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة تجاه كل فقرة من فقرات هذا المحور.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافق	الرتبة
صعوبة الحصول على المعلومات	1.66	0.46	%83	كبيرة	7
عدم توافر الكتب والمراجع العربية والاجنبية	1.62	0.48	%81	كبيرة	9
عدم وجود البيئة العلمية المناسبة لإجراء الأبحاث والدراسات العلمية	1.9	0.3	%95	كبيرة جداً	2
عدم توافر خدمات التحليل الإحصائي	1.98	0.14	%99	كبيرة جداً	1
قلة توافر المعامل اللازمة لإجراء البحوث والدراسات العلمية	1.84	0.36	%92	كبيرة جداً	4
غياب دور الجامعات في دعم الباحث والبحث العلمي	1.74	0.43	%87	كبيرة جداً	6
عدم توافر المصادر الإلكترونية اللازمة للبحث العلمي	1.88	0.31	%94	كبيرة جداً	3
عدم توفر الاجهزة وأدوات البحث العلمي	1.64	0.47	%82	كبيرة	8
اقتصار إجراء البحوث والدراسات من أجل الترقيات العلمية	1.8	0.4	%90	كبيرة جدا	5
المتوسط الحسابي الكلي	1.78	0.37	%89.22	كبيرة جدا	

ويتضح من الجدول السابق بأن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور قد بلغ (1.78) والانحراف المعياري العام قد بلغ (0.37) والوزن النسبي العام قد بلغ (89.22%) لتحتل هذه التحديات المرتبة الأولى في قائمة التحديات التي يواجهها البحث العلمي.

نتائج السؤال الرابع :- والذي ينص على :

- ماهي اهم التحديات التي تواجه البحث العلمي من الناحية الإدارية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعرفية والاوزان النسبية لاستجابات افراد العينة لكل فقرة من فقرات هذا المحور فكانت النتائج كالآتي :-

الجدول رقم (9) بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات استجابة افراد العينة اتجاه فقرات هذا المحور.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافق	الرتبة
ضعف التعاون بين الجهات المختصة بالبحث العلمي والجهات الاخرى المسؤولة في الدولة	1.68	0.46	%84	كبيرة	6
عدم وجود الإدارات ذات الخبرة	1.7	0.45	%85	كبيرة جدا	5
عدم سن القوانين التي تدعم البحث العلمي	1.78	0.41	%89	كبيرة جدا	4
عدم استقلالية المراكز البحثية في قراراتها ونتائجها	1.56	0.5	%78	كبيرة	7
عدم التواصل والتعاون بين المراكز البحثية	1.8	0.4	%90	كبيرة جدا	3
الروتين الاداري الممل	1.84	0.36	%92	كبيرة جدا	2
بطء الاجراءات الإدارية وعملية نشر البحوث	1.96	0.17	%98	كبيرة جدا	1
المتوسط الحسابي الكلي	1.76	0.39	%88	كبيرة جدا	

ويتضح من الجدول السابق بأن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور قد بلغ (1.76) والانحراف المعياري العام قد بلغ (0.39) والوزن النسبي العام قد بلغ (88 %) لتحتل هذه التحديات المرتبة الرابعة في قائمة التحديات التي يواجهها البحث العلمي .

نتائج السؤال الخامس :- والذي ينص على:

ماهي أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي المتعلقة بطبيعة البحث العلمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات هذا المحور فكانت النتائج كالآتي:-

الجدول رقم (10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لاستجابات افراد العينة تجاه فقرات هذا المحور.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافق	الرتبة
تكرار البحوث	1.66	0.46	%83	كبيرة	6
حصر إجراء البحوث والدراسات من أجل الترقيات العلمية فقط	1.72	0.44	%86	كبيرة جدا	4
عدم الجدية في إجراء البحوث من قبل بعض الباحثين	1.74	0.43	%87	كبيرة جدا	3
عدم ملاءمة البحوث لبيئتنا وقضايانا المجتمعية	1.8	0.4	%90	كبيرة جدا	2
عدم امكانية تطبيق البحوث على أرض الواقع	1.7	0.44	85	كبيرة جدا	5
افتقاد البحوث والدراسات للقيمة العلمية	1.82	0.38	%91	كبيرة جدا	1
م كلي	1.74	0.42	%87	كبيرة	

ويتضح من الجدول السابق بأن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور قد بلغ (1.74) والانحراف المعياري العام قد بلغ (0.42) والوزن النسبي العام قد بلغ (87%) لتحتل هذه التحديات المرتبة الخامسة في قائمة التحديات التي يواجهها البحث العلمي .

نتائج السؤال السادس :- والذي ينص :

ماهي أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي والمتعلقة بالباحث؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات هذا المحور فكانت النتائج كالآتي:-

الجدول رقم (11) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لاستجابات افراد العينة اتجاه فقرات هذا المحور.

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافق	الرتبة
ضعف وعدم إتقان الباحثين للغات الأجنبية	1.64	0.47	%82	كبيرة	6
عدم قدرة الباحث على إقناع الآخرين بأهمية بحوثه ودراساته العلمية	1.58	0.48	%79	كبيرة	8
فقدان الباحث للثقة بنفسه	1.64	0.40	%82	كبيرة	7
عدم قدرة الباحث على استخدام الحاسوب والتعامل مع التكنولوجيا والانترنت بشكل جيد	1.84	0.32	92	كبيرة جدا	2
فقدان الباحث للخبرة اللازمة لكتابة البحوث العلمية	1.78	0.41	89	كبيرة جدا	3

فقدان الباحث للقدرة على الكتابة بأسلوب علمي	1.7	0.44	85	كبيرة جدا	5
عدم ميول ورغبة الباحث في كتابة البحوث العلمية	1.94	0.22	% 97	كبيرة جدا	1
عدم معرفة الباحث بطرق وأدوات ومناهج البحث العلمي	1.72	0.44	%86	كبيرة جدا	4
م كلي	1.73	0.39	%86.5	كبيرة جدا	

ويتضح من الجدول السابق بأن المتوسط الحسابي العام قد بلغ (1.73) والانحراف المعياري العام للاستبانة قد بلغ (0.39) والوزن النسبي العام (86.5%) لتحتل هذه التحديات المرتبة السادسة والاخيرة في قائمة التحديات التي يواجهها البحث العلمي .

وللإجابة عن السؤال الرئيس لهذه الدراسة الذي ينص على :

ما هي أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية العامة لكل محور من محاور الاستبانة فكانت النتائج كالآتي:-

الجدول رقم (12) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية العامة لاستجابات افراد العينة تجاه محاور الاستبانة.

محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافق	الرتبة
التحديات الاجتماعية	1.77	0.33	%88.6	كبيرة جدا	3
التحديات الاقتصادية	1.76	0.40	%88.16	كبيرة جدا	2
التحديات الاكاديمية	1.78	0.37	%89.22	كبيرة جدا	1
التحديات الإدارية	1.76	0.39	%88	كبيرة جدا	4

التحديات المتعلقة بطبيعة البحث العلمي	1.74	0.42	%87	كبيرة جدا	5
التحديات المتعلقة بالباحث	1.73	0.39	%86.5	كبيرة جدا	6
المتوسط الحسابي الكلي	1.75	0.38	%87.83	كبيرة جدا	

ويتضح من الجدول السابق بأن المتوسط الحسابي العام للاستبانة قد بلغ (1.75) والانحراف المعياري العام قد بلغ (0.38) والوزن النسبي العام قد بلغ (87.83 %) وهذا يدل على أن البحث العلمي يواجه تحديات كبيرة جدا على أكثر من مستوي وعلى اكثر من صعيد . حيث تصدرت التحديات الاكاديمية قائمة التحديات التي تواجه البحث العلمي وتليها التحديات الاقتصادية وتليها التحديات الاجتماعية وتليها التحديات الإدارية وتليها التحديات المتعلقة بطبيعة البحث العلمي واخيرا تتربع في المرتبة الأخيرة التحديات المتعلقة بالباحث.

نتائج السؤال السابع: والذي ينص على:

هل توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في التحديات التي تواجه البحث العلمي في عدد من الجامعات بالمنطقة الغربية وفقاً لمتغيرات البحث الجنس – الكلية) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس فكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (13) يوضح الفروق الإحصائية لاستجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس

المحاور	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
التحديات الاجتماعية	ذكور	1.58	0.69	0.06
	إناث	1.98	0.60	
التحديات الاقتصادية	ذكور	1.89	0.72	0.59
	إناث	1.98	0.62	
التحديات الاكاديمية	ذكور	1.27	0.97	0.20
	إناث	1.53	0.56	

التحديات الإدارية	ذكور	1.87	0.87	0.11
	إناث	1.20	0.66	
التحديات المتعلقة بالبحث العلمي	ذكور	1.83	0.65	0.72
	إناث	1.75	0.74	
التحديات المتعلقة بالباحث	ذكور	1.94	0.67	0.86
	إناث	1.98	064	

يتضح من نتائج الجدول السابق0 أن جميع قيم اختبار T كانت غير دالة إحصائياً لأن قيم مستونات الدلالة لها كانت أكبر من مستوى (0.05) ، مما يدل على أن متغير النوع وبشكل عام لا يساهم في إيجاد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة

أما على صعيد متغير الكلية فتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الكلية فكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (14) يوضح الفروق الإحصائية لاستجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الكلية

المحاور	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
التحديات الاجتماعية	1.26	1.26	0.30	0.13
	1.20	1.20	0.02	
التحديات الاقتصادية	1.30	1.30	0.42	0.22
	1.26	1.26	0.7	
التحديات الأكاديمية	1.74	1.74	0.39	0.26
	1.97	1.97	0.07	
التحديات الإدارية	1.26	1.26	0.63	0.88
	1.38	1.38	0.02	
التحديات المتعلقة بالبحث	1.74	1.74	0.73	0.50

العلمي	1.31	1.31	0.98	
التحديات المتعلقة بالباحث	1.12	1.12	0.35	0.33
	1.74	1.74	0.50	

يتضح من نتائج الجدول السابق0 أن جميع قيم اختبار T كانت غير دالة إحصائياً لأن قيم مستويات الدلالة كانت أكبر من مستوى (0.05) ، مما يدل على أن متغير الكلية وبشكل عام لا يساهم في إيجاد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة .

من خلال نتائج الجداول السابقة نستطيع القول بأن البحث العلمي يواجه العديد من التحديات والمعوقات وبشكل كبير جدا وعلى أكثر من صعيد ، حيث أشارت نتائج هذه الدراسة الى تصدر التحديات الاكاديمية قائمة التحديات التي تواجه البحث العلمي وتليها التحديات الاقتصادية وتليها التحديات الاجتماعية وتليها التحديات الإدارية وتليها التحديات المتعلقة بطبيعة البحث العلمي واخيرا تتربع في المرتبة الأخيرة التحديات المتعلقة بالباحث حيث جاءت استجابات أفراد العينة بنسب كبيرة جدا على كل هذه التحديات ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والكلية، وهذا ما يتوافق مع نتائج الدراسات السابقة فكما اتفقت هذه الدراسات مع هذه الدراسة في استخدام منهج الدراسة وأداة الدراسة نجد أن هناك توافق كبير في نتائجهما حيث أشارت نتائج الدراسات السابقة أيضا الى وجود تحديات وصعوبات كبيرة تواجه البحث العلمي مع اختلاف فقط في نوعية هذه التحديات وفي اي الجوانب كانت، ولعل هذا ما يميز هذه الدراسة عن باقي الدراسات حيث اشتملت هذه الدراسة عن اكثر من جانب من التحديات وعلى أكثر من صعيد، ولكن في المحصلة نجد توافق كبير في مدى ما يواجهه البحث العلمي من تحديات.

التوصيات والمقترحات:-

بعد الرحلة التي خضناها في هذه الدراسة والطواف في فصولها يوصي الباحث:

1-فتح جسور التواصل والتعاون بين المؤسسات التعليمية والبحثية في جميع أرجاء البلاد.

2-ضرورة العمل على خلق بيئة علمية قادرة على اضفاء طابع التميز والإبداع على الأبحاث العلمية.

3-العمل على إعداد برامج وخطط جديدة لإعادة هيكلة النظام التعليمي ومراعاة أن يكون البحث العلمي من أهم ركائزه وأهدافه

4-ربط برامج وخطط البحث العلمي للجامعات والمراكز البحثية ببرامج وخطط التنمية وتوظيفها في حل المشكلات التي يعاني منها مجتمعنا الليبي.

5- تشجيع ودعم القطاع الخاص للمساهمة في دعم البحث العلمي، من خلال تكريم القطاعات المساهمة والمشاركة والفاعلة.

6-زيادة الوعي بأهمية البحث العلمي، لدى كافة أفراد المجتمع بشكل عام والباحثين والمهتمين بهذا الجانب بشكل خاص وذلك عن طريق بث المحاضرات التوعوية والندوات والبرامج المرئية والمسموعة

7- توفير الميزانيات اللازمة لهذه المراكز العلمية، والإنفاق عليها بسخاء أسوة بما تنفقه الدول المتقدمة في هذا المجال.

8-ضرورة تحسين وضع دخول الباحثين، وخصوصاً في المجالات العلمية ذات الدعم والتأثير القوي في التنمية والتطوير ووضع الحوافز المادية المناسبة لهم لتشجيعهم، وتحفيزهم لمزيد من العطاءات المفيدة.

9- توفير الوسائل والمعدات العلمية الحديثة والمتطورة في المراكز البحثية وتجهيزها على اعلى مستوى من بنية تحتية ونظم تواصل واتصال وانترنت وغيرها من التجهيزات التي يحتاجها الباحث في عمله .

10- العمل على سهولة الوصول إلى المعلومات والبيانات.

11- فسح المجال والعمل على التواصل مع المراكز البحثية داخل البلاد وخارجها لتبادل الخبرات والمعلومات .

المراجع

اولا: المراجع العربية :

1. أحمد على كتمان (1998) البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات العربية ووسائل تطوره، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 39 ، عمان.

2. احمد حسين الرفاعي (2009) مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية ، ط 6 ، عمان، الأردن، ، ص: 21

3. أحمد حسين الرفاعي (2005)، مناهج البحث العلمي – تطبيقات إدارية واقتصادية، ط 4 ، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع ، ص: 31-35

4. إمحمد عمر إمحمد عيسى(2022) التحديات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها وسبل تذليلها ، مجلة كلية التربية جامعة سرت، المجلد (1)العدد (1) يناير .

5. أنيس فتحي (2005) الإمارات إلى أين .. استشراف التحديات والمخاطر على مدى 25 عاماً ، أبو ظبي : مركز الإمارات للدراسات والإعلام ، ص: 15-17

6. آدم الزين محمد (2012) الدليل الى منهجية البحث العلمي وكتابة الرسالة الجامعية ، الخرطوم: مركز الزين للتدريب الإداري، ص:30 .

7. الموقع الإلكتروني:-(ar.m.wikipedia.org) تم الدخول الى الموقع الإلكتروني يوم الثلاثاء 11يوليو 2023م،الساعة 6:15 مساءا

8. بهجة رابحي (2016) معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (دراسة ميدانية) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

9. حاتم مصطفى واقع التعليم والبحث العلمي بعد 2011م، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر نحو تأسيس مركز اختراعات في منطقة شمال أفريقيا والبحر المتوسط، تحالف الأبحاث لشمال أفريقيا، 2014م، ص: 45.

10. خليل محمد الخطيب (2019). واقع البحث العلمي في الوطن العربي 2008-، 2018 دراسة وصفية تحليلية.

11. خلود بنت عثمان الصوينع (2010) معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس، الرياض، كلية العلوم الاجتماعية.

12. خالد سليمان كتلوه ، جمال محمد بحيصة (2019) معوقات البحث التربوي في جامعات جنوب الضفة الغربية كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس الجامعي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية، المجد 39، العدد 11، 61-45.

13. ربحي مصطفي عليان ، محمد غنيم عثمان (2008) أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولي .

14. زحلان أنطون (1997) حال العلم والتقانة في حال الأمة العربية – المؤتمر القومي العربي مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، ص 365.

15. زياد علي الجرجاوي ، وشريف علي حماد (2005) معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره القدس ، جامعة القدس المفتوحة.

16. شادية التل (1991) البحث العلمي في الوطن العربي وتوجيهه لخدمة الجامعة والمجتمع، بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر، المنعقد في 15 ديسمبر، جامعة الإمارات العربية، العين.

17. صلاح مهاجر وحامد أبو ماشا (2022) تحديات البحث العلمي دراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة السودان المفتوحة، أكتوبر مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية المجلد (3) العدد (10) أكتوبر.

18. طه النعيمي (1997) البحث العلمي والتنمية المستدامة في الوطن العربي ، مجلة شؤون عربية، العدد 59.

19. عماد أحمد البرغوثي ، محمود أحمد أبو سمرة (2007) مشكلات البحث العلمي في العالم العربي ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الخامس عشر ، العدد الثاني ، ص: ١١٣٣ – ص ١١٥٥ ، يونيه .

20. عبد اللطيف حسين حيدر (2015). إعادة هيكلة التعليم العالي – من تعليم عال إلى تعلم عال. صنعاء، الجمهورية اليمنية. الربان.

21. عبد العزيز على الغريب (2010)، تصميم البحوث الكمية والكيفية وتطبيقاتها في العلوم الاجتماعية، المجلد ا لأول. السعودية، الرياض ، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

22. عبدالله ونيس الترهوني مقال منشور في مجلة صدى الاقتصادية الإلكترونية بعنوان واقع البحث العلمي في ليبيا والوطن العربي ، بتاريخ 2 مارس ، 2020 ،تم الدخول على الموقع الإلكتروني الساعة 12:29ظهرا يوم الثلاثاء 4 يوليو 2023م (https://sada.ly

23. فؤاد قائد البعداني (2017) انموذج مقترح لتجويد البحث العلمي في الجامعات اليمنية ، مجلة الباحث الجامعي ، العدد (٣٤) جامعة اب – اليمن .

24. محمود محمد عبد الله كسناوي (2001) توجيه البحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات السعودية لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية (الواقع توجهات مستقبلية) ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية توجهات مستقبلية، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة (محرم (١٤٢٢هـ / إبريل ٢٠٠١م)

25. محمد مسعد ياقوت (2007) أزمة البحث العلمي في مصر والوطن العربي، دار النشر للجامعات ، مصر الطبعة الثانية .

26. محمد عمر باطويح (2010) البحث العلمي ودوره في تنمية الموارد الاقتصادية اليمن، ، ص325

27. نصر الدين بن عودة وآخرون (2018) معوقات البحث العلمي الجامعي في الجزائر ، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ، مؤسسة كنوز الحكمة ، الجزائر، المجلد 11.

28. نزار قنوع ، غسان إبراهيم ، جمال العص (2005) البحث العلمي في الوطن العربي: واقعه ودوره في نقل وتوطين التكنولوجيا، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية العدد (4)، المجلد2005

29. نهاد صالح المحتسب (2007) تصورات اعضاء هيئة التدريس لواقع البحث العلمي في الجامعات الأردنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك ، اربد.

30. وفقي السيد الإمام (2011) البحث العلمي – إعداد مشروع البحث وكتابة التقرير النهائي، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، ص: 16-17

31. يوسف منصور (2015) صعوبات البحث العلمي في العلوم الإنسانية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة طرابلس، مركز جيل البحث العلمي، 85-102 .

المراجع الأجنبية:

Amold Enk, (2004) Evealuating research and policy: a systems world needs systems ."evaluations, Research Evaluate

Smeby Jans and Sverre Try. Departmental Contexts and Faculty Research Activity in . .Nowrway. Researh in Higher Education Vol, 46 No, 6, September, 2005, pp.593-619